

لمسات بيانية (430) سورة الإخلاص

فاضل السامرائي

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ ونستهیدہ وننعزز بالله من شرور انفسنا ومن سینات اعمالنا من يهدہ الله فلا مصل له ومن يضل فلن تجد له ولیا مرشدًا. و Ashton ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. و Ashton ان محمدًا عبدہ ورسوله صلی الله علیه وعلیه السلام

00:00:00 وصحبه -

وسلم تسلیماً كثیراً الى يوم الدين. ايها الاخوة والاخوات عبر الشارقة الفضائية نحييكم في هذه الامسیة الایمانیة المباركة مع فضیلۃ الاستاذ الدكتور فاضل صالح السامرائي استاذ النحو بقسم اللغة العربية بكلية الاداب والعلوم بجامعة الشارقة وبرنامجه - 00:00:20 في الاسبوع لمسات بيانية. حیاکم الله فضیلۃ الشیخ الدكتور فاضل السامرائي معنا في هذه اللیلة المبارکة. اه اعزائی المشاهدین طبعاً اه نتواصل معکم عبر الهاتف اه المحلي ستة صفر صفر واحد ستة صفر صفر. والهاتف الدولي ستة صفر صفر واحد ستة واحد ستة بعد مفتاح الخط. وايضا رقم - 00:00:40

الطاقة والفاکس ستة صفر صفر واحد ستة سبعة سبعة. وايضا تستطیعون التواصیل معنا عبر آآ الانترنت آآ عبر شبكة او عبر موقع قناة الشارقة الفضائية اه دبليو دبليو دوت شارجا تی في دوت نت - 00:01:05

دوت ایه آآ اعزائی المشاهدین لدينا اسئلة كثیرة حقيقة مؤجلة من الاسابیع الماضیة ولكن قبل ان نبدأ في الاجابة عليها آآ سوف آآ تكون وفقتنا اليوم مع سورة من سور القرآن الكريم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:21

قل هو الله احـد الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احـد صدق الله العظیم اه فضیلۃ الاستاذ الدكتور فاضل حقيقة لدينا وقفات مع هذه السورة المبارکة التي تعدل ثلث القرآن - 00:01:41

كما ورد عن رسولنا الكريم صلی الله علیه وسلم قل هو الله احـد الوقفة الاولی او التساؤل الاول الذي ربما يطرح نفسه لماذا قال الله سبحانـه وتعالـی قل بدأ بكلمـتـی قـل - 00:02:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمین والصلـاة والسلام على سید المرسلین سیدنا محمد وعلیه السلام وصحبه اجمعین ومن دعا بدعـوته الى يوم الدین بدأـت السورة المبارکة في قوله تعالى - 00:02:18

قل ولم يعني تبدأ مثلاً بالاـخـبار الله اـحـد او هو الله اـحـد لـانـه اـرـادـ انـيـعـلـنـ وـانـيـبـلـغـ ماـ فـيـ هـذـهـ السـوـرـةـ اـرـادـ الـاعـلـانـ عـنـهـ تـبـلـیـغـهـ لـانـهـ مـهـمـةـ وـجـلـیـلـ فـیـ مـعـانـیـهاـ - 00:02:48

واراد تبـلـیـغـهاـ يعني لم يجعلـهـ هـكـذاـ يـخـبـرـهـ اـخـبـارـ انـ شـاءـ اـسـرـهـ وـانـ شـاءـ ذـكـرـهـ بلـ اـمـرـهـ انـ يـعـلـنـ. نـعـمـ عـنـ هـذـهـ السـوـرـةـ عـنـ وـمـاـ فـیـهـ فـقـالـ لهـ اـمـرـهـ لـتـبـلـیـغـ قـالـ قـلـ هوـ اللهـ اـحـدـ. فـاـذـاـ هـذـهـ لـاـهـمـیـتـهـ اـنـ قـالـ قـلـ - 00:03:11

طـلـبـاـ لـتـبـلـیـغـهـ هـذـاـ المـطـلـبـ. نـعـمـ اـهـ التـسـاؤـلـ الثـانـیـ اـهـ لـمـاـذاـ جـاءـ بـهـ هـوـ اـبـتـدـاعـ؟ وـلـمـ يـقـلـ مـثـلـاـ قـلـ اللهـ اـحـدـ هـذـاـ الضـمـیرـ يـسـمـیـ ضـمـیرـ الشـائـنـ فـیـ النـحـوـ ضـمـیرـ الشـائـنـ يـؤـتـیـ بـهـ فـیـ مواـطنـ التـفـخـیـمـ - 00:03:37

وـالـتعـظـیـمـ الـاـمـوـرـ الـكـبـیرـ الـمـهـمـةـ الـجـلـیـلـ فـاـذـاـ يـعـنـیـ عـادـةـ بـدـأـ المـتـكـلـمـ بـهـذـاـ الـظـمـیرـ الذـیـ يـفـسـرـهـ ماـ بـعـدـ لـانـهـ عـادـةـ الـظـمـیرـ يـفـسـرـهـماـ قـبـلـهـ هـذـاـ دـلـالـةـ عـلـیـ اـنـ الـاـمـرـ مـهـمـ. يـعـنـیـ شـائـنـ عـظـیـمـ - 00:04:06

فـاـذـاـ الـبـدـایـةـ بـهـذـاـ الـظـمـیرـ اـشـارـةـ الـىـ اـہـمـیـةـ وـفـخـامـةـ ماـ يـأـتـیـ بـعـدـ اـشـارـةـ الـىـ اـنـهـ هـذـاـ هـنـالـکـ شـیـءـ مـهـمـ وـجـلـیـلـ سـیـأـتـیـ بـعـدـ هـذـاـ الـظـمـیرـ اـذـاـ هـذـاـ اـشـارـةـ الـىـ اـنـهـ اـنـ ماـ بـعـدـ هـذـاـ الـظـمـیرـ شـیـءـ جـلـیـلـ - 00:04:29

وـمـهـمـ. نـعـمـ يـعـنـیـ لـوـ قـالـ قـلـ اللهـ اـحـدـ لـمـ يـؤـدـیـ هـذـاـ الـمـؤـدـیـ اـهـ جـزـاـکـ اللهـ خـیـرـ اـهـ اـیـضـاـ اـهـ مـاـ مـعـنـیـ کـلـمـةـ اـحـدـ وـلـمـاـذـاـ لـمـ يـقـلـ وـاـحـدـ قـلـ هـوـ

هذا سؤالان. نعم السؤال الاول معنى كلمة احد. نعم والسؤال الآخر احد في اللغة على قسمين كلمة احد. نعم قسمين قسم يستعمل لعلوم ما يصح خطابه يعني لمن يعقل خاصة - 00:05:20

بالعقل. نعم فقط للعلوم ليس للواحد ليس معناها واحد يعني هي تستعمل كلمة احد في هذا المعنى للعقلاء ولم يصح خطابه لكن ليس بمعنى الواحد لا وإنما للعلوم سواء كان واحد - 00:05:55

او اكثر اثنين ثلاثة مذكر او مؤنث هذا بهذا المعنى تقع هي بعد النفي بعد النفي بعد الاستفهام بعد الشرط. هذه مواطن لهذا المعنى يعني اذا وقعت كلمة احد بعد النفي - 00:06:19

ما جاءني او ما رأيت من احد او بعد الاستفهام هل يراكم من احد او بعد النفي لا يلتفت منكم من احد او بعد الشرط وان احد من المشركين استجراك. بعد هذه المواطن يعني بعد غير الموجب - 00:06:38

هذه تعني عموم العقلاء عموماً يصح خطابه سواء كان واحد او اكثر يعني ربنا سبحانه وتعالى قال فما منكم من احد عنه حاجزين الاحد لكن اخبر بالجمع لا يراد بها في في هذا الاستعمال - 00:06:56

ليس بالضرورة ان يكون بمعنى واحد. سواء واحد او اكثر. مذكر او مؤنث قال تعالى لستن كاحد من النساء. منين يا نساء النبي لستن كاحد وذكر قبل كم حلقة كان هنالك حقيقة سؤال - 00:07:18

آآ الذكر جاء للبرنامج بأنه لماذا قال لستن كاحد؟ يعني مثل لماذا لم يقول كاحدى؟ لا هنا كلمة احد بهذا الاستعمال يعني بعد النفي بعد الاستفهام بعد الشرط بعد غير الموجب - 00:07:40

لا تعني واحدة وإنما عموم ما يصح خطابه للعقلاء خاصة بالعقلاء ولم يخاطب سواء كان واحد ام اكثر مذكر مؤنث هذا معنى المعنى الاخر اذا هي هي لها استعمالان في - 00:07:59

المعنى الاخر ان تكون بمعنى واحد اذا هو استعمالان استعمال لعلوم من يعقل. الخطاب عموماً يعقل او الكلام على عموماً يعقل واحد او اكثر الاستعمال الثاني لا ان تكون بمعنى واحد - 00:08:23

واحد هذه هذه الكلمة هذه الثانية اذا كانت جاءت للاثبات يعني في كلام مثبت ليس مضافة ولا مبين بمن واحد وهي خاصة بالله تعالى لا تستعمل مع غيره معاها واحد هي - 00:08:44

معنا. اذا هي استعمالين. استعمال تكون بمعنى واحد واستعمال اخر لا تكون بمعنى واحد وإنما عموم. سواء واحد ام اكثر هذا اللي معناها واحد اذا كانت غير مضافة مو مضافة لاحدهم احد - 00:09:10

اذا كانت غير مضافة ولا مبينة بمن؟ مثل احد من احد من كذا لا تستعمل الا لله تعالى. سبحانه الله. لم ترد في اللغة يعني لما تقول لا يمكن ان تقول - 00:09:30

جاء احد او رجل احد لا يمكن ان تقول رجل احد لا يمكن خاصة بالله في هذا المعنى واما ان تضاف ف تكون بحسب المضاف اليه اما احدهم اما احدهم فيسقي اية جوز اما احدهم فيسقي رب خمرا - 00:09:47

او حتى بعد مع الاعداد احد عشر احد وعشرون. نعم. ممكن لكن اذا لم ترد بالاعداد احد عشر احد وعشرون واحد وثلاثون. او لم ترد مضافة يعني مثل احدهم اذا وردت مضافة بحسب ما تضاف اليه. واحد مما تضاف اليه. نعم - 00:10:05

ما عدا هذا هي تكون خاصة بالله تعالى لا تستعمل مع غيره ومعناها واحد قل الله احد معناه واحد هنا يأتي السؤال الثاني الذي تفضلت به. نعم وهو اذا لماذا لم - 00:10:26

يقول واحد اذا كان هي معناها في الصورة وفي الاستعمال جعلت استعمال احد هنا انساب من واحد مثلاً او لا كلمة احد خاصة بالعقلاء بذوي العلم لا تستعمل لغيرها كلمة احد - 00:10:45

يعني كلمة واحد لا كلمة واحد للعقل وغير العقل. كتاب واحد حيوان واحد اي شيء ممكن. لكن احد لا احد خاصة عقلاء يعني مثلاً اذا تسأل هل في الدار احد؟ مثلاً لو سألت هل في الدار احد - 00:11:23

اذا لم يكن فيها يعني واحد انسان عاقل عالم اذا لم يكن فيها لا وان كان فيها مثلا حيوانات دابة او ثور لا يصح ان تقول نعم كلمة احد. اذا هي - [00:11:43](#)

خاصة بمن يعقل فاذا لما قال قل هو الله احد ماذا اراد؟ واحد واحد ليست نعم واحد تدل على واحد لكن ليست خاصة بمن يعقل اذا هنا اولا لما استعمل كلمة احد - [00:12:03](#)

على انه حي عالم واحد من يعقل وهذا ينبغي ان يكون حي لذوي العلم وواحد معناها واحد وعالم يصح خطابه عند عقل يعني موكل حي لان الحي الحيوان حي - [00:12:21](#)

احياء يعني كثيرة. لكن لا يعني احد كلمة احد الان جمعت حي عالم واحد لو قال واحد متى تؤدي هذه المعاني المسألة الثانية هو قال بعدها الله الصمد هكذا قال بعدها اي المقصود بالحوائج الذي يقصد - [00:12:39](#)

المقصود لازم يكون عالم بمن يقصده انت لما تطلب من واحد حاجة غير المفروض هو يعلم ماذا ت يريد منه اذا هي انساب بما بعدها. لان بعدها الله الصمد والصمد هو المقصود في الحاجة. وهذا ينبغي ان يكون عالم - [00:13:05](#)
بانه واحد يطلب منه شيء يجيئه. اذا لو قال واحد هي لا تدل على هذا الامر على هذا الامر الثالث هو قال بعد ان قال لم يلد ولم يولد - [00:13:26](#)

اعادة السورة. طيب والولادة من صفات الاحياء ولا لا؟ نعم. كيف يعني المفروض فاذا هذه كلمة احد انساب من كل ناحية انها تدل على انه حي عالم واحد وانه ذكر الصمد والصمد - [00:13:38](#)

يعني ينبغي ان يكون عالما بمن يطلب منه ثم قال لم يلد ولم يولد وهذه من صفات الاحياء اذا نأتي من كل ناحية هي انساب هذا واحد السبب الاخر انه القرآن انت تقول لي زين القرآن هو استعمل كلمات واحد لله. قال تعالى ارباب المتفرقون خيرا؟ ام الله الواحد القهار؟ وما من الله - [00:14:01](#)

لا الله واحد لا تقولوا يعني لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من الله الا الله واحد. نقول نعم واستعمل كلمة واحد لكن في غير هذا المقام. استعملها في مقام نفي التعدد - [00:14:28](#)

في مقام مثلا آآا الاثنين والثلاثة عندما يذكر هذه المناسبة معها كلمة واحد عندما يقولون بالتعدد هو لا يقول واحد قال لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من الله الا الله واحد بمقابل الثلاثة واحد اثنين ثلاثة - [00:14:46](#)
اذا كل استعمال هو انساب في مكانه. نعم. كلمة واحد في مكان وكلمة احد في مكان. هذا امر الامر الاخر الواحد يدخل في الواحد هو الواحد من معانيه الواحد من معاني الواحد هو الواحد. نعم. اذا هو يدخل فيه - [00:15:10](#)

لكن الواحد ما يدخل في الواحد لان الواحد الواحد والزيادة زيادة كونه عالم كون حي عالم وهكذا واحد وزيادة فكلمة واحد تدخل في الواحد يعني هو يعني كلمة احد خلاص اغنت عنها. لكن - [00:15:35](#)

كلمة احد ما تدخل بالواحد كلمة احد اعم اشمل الواحد والزيادة. نعم. اذا هي اعم منها. اذا استعمل ما هو اعم وانسب هنالك امر اخر ايضا في اللغة اذا قلنا فلان - [00:15:57](#)
لا لا يقاومه واحد ممكن تقول بل يقاومه اثنان لكن يقاومه اثنان بخلاف لو قلت لا يقاوموه احد لا يصح ان تقول لا يقاوم بل يقاومه اثنان. لان كلمة احد - [00:16:16](#)

اشمل واعم كما ذكرنا سابقا الامر الاخر يعني من حيث البناء اللغوي كلمة احد على وزن فعل مثل بطل وحسن هذه صفة مشبهة وواحد على زنة اسم الفاعل والصفة المشبهة في قواعدها يعني في اللغة - [00:16:38](#)

اثبت من اثبت واحد من اسم الفاعل الواحد قد تزول وحدانيته واحد يقول كنت واحدا فصرنا اثنين كنت واحد فصرنا جماعة اذا لم يكن له نظير يبقى على حاله. هذا الواحد تزول. احد لا احد - [00:17:08](#)

اثبت بان الصفة المشبهة اثبت وهي انساب مع قوله لم يلد ولم يولد. نعم. اللي دالة على الوحدانية التي لا تزول اذا كلمة احد هنا انساب من عدة جهات كونها هي على على الصفة المشبهة الدالة على الثبوت - [00:17:34](#)

ولقوله فيما بعد لم يلد ولم يولد اذا لا تزل هذه الوحدانية فاذا ايضا هي انسب. والملاحظ ان ربنا سبحانه وتعالى جاء بالوصفين مرة يذكر عن نفسه انه واحد يعني على زنة اسم الفاعل - [00:17:52](#)

ومرة يقول هو احد وهذا شئنا في كثير من صفات الكمال لله. مرة يقول عن نفسه غفار مرة يقول غفور مرة يقول عالم مرة يقول عليم جمع الصفات هذه الصفات الثابتة - [00:18:11](#)

والمتتجدة كلها هي تدل على الوحدانية لله سبحانه وتعالى لا هنالك حقيقة امر اخر. نعم. يعني نحب نشير اليه كلمة احد الملاحظ يعني اهل دراسات الحديثة الدراسات الحديثة اثبتت ان كلمة احد - [00:18:28](#)

اقدم من كلمة واحد يعني كلمة واحد لم تكن موجودة في اللغات السامية اللي كانت موجودة كلمة احد بعدين جاءت كلمة واحد فكلمة احد كانت تستعمل بمعنى واحد وبمعنى الاول - [00:18:54](#)

كلمة احد في اللغات يعني في اللغة لاحظ لاحظن فاستعملها على انه القديم لانه لم يلد ولم يولد فناسب بين قدم اللفظة والمقام الذي ذكره اقدم تستعمل لفظ التي هي اقدم - [00:19:19](#)

الذى يعني قدم اللفظة والدلالة على المقام الذي يدل على انه لم يلد ولم يولد. تناسب بينهما فاختار الكلمة القدمي كلمة واحد حديثة تعتبر لها اختار الكلمة القديمة مناسبة للمقام لله القديم ليس الحادث - [00:19:42](#)

اذا هي من كل ناحية اه يعني انسب ثم هنالك حقيقة مسألة يعني نلاحظ انه لما قال قل هو الله يعني فسر الظمير باسمه العلم. الله لم يذكر اسم اخر - [00:20:04](#)

لم يقل هو الرحمن لم يقل هو الرزاق من اسمائه الحسنى جاء باسمه العلم حتى يفصح عن ذاته حتى يعني يفصح عن ذاته التي الذي ليس له شريك ولا يدعى احد الشرك فيه - [00:20:21](#)

فجاء به حتى يعني حتى يفصح عن ذاته التي لم يشرك فيها احد غيره سبحانه وتعالى مسامكم الله خير فضيلة الاستاذ الدكتور آما ادري قبل ان ننتقل الى الاية الثانية آآ ربما هناك - [00:20:36](#)

من ينتظر على الهاتف ناخذكم مكالمة ثم ننتقل للاية الاخرى ان شاء الله طيب خير ان شاء الله اذن اه الاية الثانية فضيلة الاستاذ دكتور اه قال الله تعالى الله الصمد - [00:20:54](#)

فما معنى الصمد الصمد لها عدة معانى لكن من اشهر معانيها كلها معانى مثلا قالوا الصمد المصمود اليه يعني المقصود هم يقولون الصمد هو اسم مفعول يعني احنا عندنا هذه الصيغة صيغة فعل - [00:21:12](#)

های من اوزان اسم المفعول ايضا. نعم. مثل السلب معناه المسلوب والجمل. الجلب. بمعنى المجلوب والهمل المهمل فهي هذه الصمد من اوزان اسم المفعول يعني المصمود اليه اي المقصود. نعم. ومن معانى الصمد ايضا - [00:21:34](#)

من معانى الصمد السيد الذي انتهى سؤدده. يعني اعلى شيء. الذي لا يقطع امر دونه والصمد ايضا في اللغة السيد المطاع والصمد هو المصمت الصلب اللي عاد يغير الاجوف اذا كان - [00:21:56](#)

اذا كان شيء ليس اجود في السماء صمد باعتبار ان الاجوف يكون ضعيف وفي الحديث انه ابليس لما عطاف بادم ما رآه انه اجوف علم انه خلق الله تعالى يتماسك يعني - [00:22:14](#)

فاذا الصمد لها معانى من اشمل اشهرها او اشهرها انه المصمود اليه في الحاجة المصمود اليه والسيد المطاع والذى انتهى سؤدده وايضا الصلب او المصمت الصلب الذي يعني بخلاف الاجوف - [00:22:32](#)

هذا بالمعنى يعني اذا لها عدة معانى يعني بمعنى المصمود لما هو هو اشهر معنى المصمود في الحاجة المعنية هذا مرتبط بقوله لم يكن له كفوا احد لان لو كان له نظير - [00:22:58](#)

لم يكن مقصودا في الحاجة كان غيره ايضا يقصد ومرتبط ايضا الله الصمد مرتبط بالمعوذتين باعتبار اذا اذا واحد حذر خاف من شيء وحذر منه فليقصد وليلتجأ الى الله الصمد الذي يعنيه فهو المصمود. فليتجأ اليه - [00:23:18](#)

اذا هو مرتبط مرتبط بقوله لم يكن له كفوا احد ومرتبط بالسورة بالسورة التي بعدهما قل اعوذ برب الناس اي يلتجأ اليه ويقصده

فإذا هو الملجأ من بهذه الناحية. فإذا ملتبط - 00:23:42

بالمعوذتين ايضا ثم اللطيف من الناحية اللغوية من معاني الصمد هو المصمت هذا مرتبط من حيث الغب لم يلد ولم يولد لأن الولادة يعني لا تأتي من من من هذا الشخص. فمن حيث الناحية اللغوية. اذا اختيار هذه الكلمة - 00:24:03

مناسب من كل اه من كل حالة من كل مناسبة اه قبل ان نسأل السؤال الآخر تعلن استقبل مكالمات تفضل استاذ دكتور. اه المكالمة الاولى السلام عليكم. السلام عليكم السلام ورحمة الله - 00:24:27

حقيقة في عندي سؤال للاستاذ دكتور حول كلمة هؤلاء هل هي كلمة واحدة ام كلمتين وبالتالي هل يعتبر المد الاول بعدها هل هو مد جائز منفصل ام واجب متصل لأن المد الآخر في كلمة هؤلاء معلوم انه واجب متصل - 00:24:42

ولكن اه المد الاول ما هو؟ وشكرا جزيلا لك وللاستاذ الفاضل اسامه الرائد. شكرنا جزيلا. حياك الله المكالمة الأخرى السلام عليكم الو الو السلام عليكم نعم يا ربيت بس تخض صوت التلفاز. السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:25:05

تقضى. اه اريد مخاطبة شيخ من فضلك تفضل الشيخ معك يا اخي تفضل ابو بليسيس من تونس. السلام عليكم ورحمة الله سيدى الفاضل. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته والله نحن نحبك في الله. الله يبارك فيك - 00:25:33

احبكم الله سيدى الكريم يقول المولى عز وجل في الآية ثمانين من سورة هود قال لو ان لي بكم قوة او آوى الى ركن شديد ماذا كان يقصد سيدنا لوط عندما قال - 00:25:51

الى ركن شديد مع الاشارة الى اني قرأت في كتاب مع الانبياء وان البخاري روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد اوى يا رب يغفر الله للوط انه كان لا يأوي الى ركن شديد - 00:26:16

وهو ربه وحاليه. تمام افادكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الاخت ام محمد يا ربيت الاخوة المتصلين يعني والاخوات يخضون صوت التلفاز حتى نسمع السؤال جيدا. الاخت ام محمد تفضلي - 00:26:44

عليكم السلام ورحمة الله. لو سمحت في عندي تلات اسئلة للدكتور. تفضلي اختي السؤال الاول في سورة الشورى الآية ثلاثة وعشرين ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور رحيم - 00:27:02

لماذا قيل يقترف والمعروف انا ما بعرف بزن كلمة يقترف تستخدم السينات يعني في سورة الزاريات الآية واحد واربعين وفي عهد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ارسلنا. عليهم الريح العقيم - 00:27:19

عليهم الريح العقيم. نعم. ما المقصود بالريح العقيم هنا في هذه الآية وفي سورة البقرة لو سمحت الآية تمانة واربعين. نعم واتقوا يوما تجزي عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة - 00:27:40

ولا يؤخذ منها عد ولا هم ينطرون. نعم. لماذا قيل في هذه الآية ولا يقبل منها شفاعة لماذا لا يقال لا تقبل؟ مين هيشفعه طيب. لو سمحت ممكن اسألك سؤال كمان - 00:28:02

اذا في كتاب للدكتور يعني بخصوص هالمواضيع هاي اعطونا اسمه اذا سمحتوا. ان شاء الله مكالمة من البحرين السلام عليكم السلام عليكم اعطوني مكالمة اخرى الو طيب في مكالمة ثانية - 00:28:18

طيب اذا نحن عرفنا من فضيلة الاستاذ الدكتور فاضل معنى الصمد آآآ سؤال الوقفة الأخرى لماذا او يعني لما لم قل الله سبحانه وتعالى المقصود اليه اولا هي الصمد - 00:28:43

على زنة فعل هذا واحد والمقصود اليه على وزن مفعول. نعم. وهذه الصيغة فعل اثبت وادوم من اه كلمة مفعول. نعم. لانه المقصود اليه اذا حصل انه مرة واحدة واحد قصده خلاص مقصود اليه - 00:29:05

يعني لو قصدهه مرة واحدة خلاص بينما الصمد هو على وجه الثبوت. هذا واحد. الامر الآخر كلمة الصمد لها جملة معاني يعني معاني سواء صفات او اسماء. يعني السيد الذي انتهى سده هو السيد المقصود اليه. لها دالة واحدة - 00:29:29

فجاء اذا بما هو اشمل واعم يعني جمع عدة معاني في ان واحد بينما الواقع المقصود اليه اضافة الى انها يعني دالة على الحدوث ليست لا تدل على الثبوت والدואم. اسم المفعول لا يدل على الدوام. بخلاف صيغة - 00:29:50

فإذا من كل ناحية سواء من الصيغة نفسها او الدلالة دلالة انه الصمد لها عدة معانى الذي لا يقطع امر دونه الذي انتهى استعداده السيد المطاع والمقصود. فإذا راح تكون ذيك اشمل - 00:30:07

واعم فيه معاناتها راح تكون اوسع راح يصير فيها اتساع المعنى والدلالة بخلاف ما لو قال المقصود اليه. نعم. هناك حقيقة امر اخر احب اقوله يعني هذى كلمة الصمد بالمعانى المختلفة - 00:30:24

بكل معاناتها اللي ذكرناها هل تفيد يعني اثبات الكمال لله والتنزيل عن النقص والتعطيل. كيف بكل المعانى اولا هو يدل يعني لما نقول فلان او الصمد هذا يدل على انه حي - 00:30:43

عالم ولا لا؟ قادر غني ولا كيف؟ يعني انت تقصد واحد حي ولا غير حي يعني لازم يكون حي. نعم. ولازم يكون عالم بما تقصده ولا لازم يكون قادر على ان يعني يلبي الطلب. يلبي الطلب. ولازم يكون غني. عند نعم. اذا اذا يعني لاحظ عندما قال الله - 00:31:05

هذى هو جمع عدة عدة اشياء من صفات الكمال حي عالم قادر غني وانه رحمن رحيم. لانه لم لو لم يكن رحمن رحيم. لم يستجب للداعين لا يكون فائدة اذا لاحظ كيف يعني تكون هذه الصفات يعني حي عالم قادر غني رحمن رحيم كلها جماعتتها باختيار - 00:31:29

هذه الكلمة. نعم اه الوقفة الاخرى والسؤال الاخر لم اذا آآ جاء بكلمة احد نكرة والصد جات معرفة قل هو الله احد الله الله الصمد. نعم الاحدية يعني مجهولة عند اكثرا الناس - 00:31:55

و خاصة عند العرب مشركين ينكرنون كونه احد فكلمة يعني هذه الاحدية ليست معلومة هم عندما جاء الرسول بالتوحيد هم اعلنوا عليه الحر. وايش لا الله الا الله هذا التوحيد هذا - 00:32:21

يعني كيف يدخل في الاسلام انه لا الله الا الله بالتوحيد هم اذا كانوا يعني يجهلون هذا الامر. الاحدية مجهولة لاكثر الناس لاكثر الناس وخاصة عن العرب اللي نزل فيهم القرآن - 00:32:39

مشركين. اذا الاحدية مجهولة الصمية لا كلمة الصمد معلومة عند الحرام يعني لو تسأل الله سبحانه وتعالى اخبر عنهم. قال ثم اذا مسكم الظر فاليه تجأرون يعني هم يعني يلتجلون اليه - 00:32:58

اذا هو هذا الصمية معلومة عندهم. كونه هو المقصود ثم اذا مسكم الضر في البحر ظل من تدعون الا اياه اذا كونه صمد هذا لا ينكرونه لكن هم ينكرنون الاحدية يجهلون هذا الامر. يعني الله سبحانه وتعالى ماذا قال - 00:33:17

قال قل من يرزقكم من السماء والارض؟ ام من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ومن يدبر الامر مسألة الصمية معلومة عندهم. نعم - 00:33:36

فقل افلا تتقون اذا هي جاء بما لا يعلمون من نكرة اخبار وبما يعرفونه بالمعرفة هذا امر ثم من ناحية اخرى انه التعريف يفيد القصر الله الصمد يعني ليس هناك - 00:33:55

المقصود سواء وافاد اولا هم يعلمون انه الصمد. ثم اضافة الى ذلك قصر الصمي عليه بينما هناك مجهولة عندهم وخبرهم اخبارا جديدا بما لا يعلمون او ينكرنون فرق بين هالتعبرة - 00:34:18

الله خير اه ايضا لماذا اه هنا بدأ اه باحد بالاحدية يعني. نعم الاحدية هي رأس الاعتقاد عندنا رأس الاسلام يعني يعني لابد احنا اللي يدخل في الاسلام يبدأ بالاحدية بالتوحيد. نعم. لا الله الا الله - 00:34:38

يعني هي اثبات الاحدية اولا يعني رأس المسائل الاعتقادية الله سبحانه وتعالى قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. نعم. اذا بدأ برأس المسائل الاعتقادية - 00:35:03

ثم التوحيد مقدما لما بعده يعني هو لو اقر ان الله احد سيأتي بعد الله الصمد لانه اذا اقر بان الله واحد لا شريك له وهو الاله المعبد. اذا كونه صمد - 00:35:21

تأتى من باب مسلمة ثانية فاذا بدأ برأس المسائل الاعتقادية او لها وهي التوحيد اه تسمح لي يا فضيلة الدكتور هناك مكالمات بالانتظار نستقبلها. المكالمة الاولى من الاخ محمد من السعودية. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل يا اخ محمد.

جزاكم الله خير يا اخي. حياكم الله. استفسر من الدكتور على الاية الاية - 00:35:38

في تمانية واربعين سورة البقرة. نعم. واتقوا يوما لا تجني نفس على نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة وليرؤك منها عدم ولا هم ينصرون اية ذكرت مرة اخرى نفس السورة بمية - 00:36:02

آآ ثلاثة وعشرين بس بصورة اخرى تقريرا تلتقي يوما لا تجد نفس عن نفسه شيئا ولا يقبل منها عد ولا تنفع شفاعتي ولا هم ينزنون فالعدل قدم في مرة والشفاعة قدمت مرة اخرى - 00:36:15

نعم حياك الله يا اخي ايضا مكالمة من الاخ محمد من ابو ظبي. سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. اه تحية لك وللدكتور فاضل سيدى. الله يحييك يا اخي. اه اعود اسئل عن كلمة احمد مرة اخرى - 00:36:31

آآ ذكر الدكتور ان لفظ كلمة احمد يعني لم تكن مضافة فهي خاصة بلفظ الجاللة نعم. اه وثم عادت في الاسباب الاخرى الموجب لكلمة احمد عن واحد قال لا يجاريه احد. وهل جاء احد - 00:36:44

للدلال على العاقل وليس للدلالة على صور الجاللة انا اريد توضيح اه ما الفرق يعني هون لم تكن مضافة لا يجاريه احد او هل جاء من احمد. نعم. وهي تدل على العاقل ولا تدل على لفظ الجاللة. نعم. نعم - 00:36:59

تفضل المسألة. نعم. احنا قلنا اذا وقعت بعد النفي او النهي او الاستفهام او الشرط او غير الموجب هكذا قلنا اذا وقعت بعد النفي او النهي لا يلتفت منكم احد - 00:37:12

او الاستفهام هل يراكم من احد او الشرط او غير الموجب هذه ليست مختصة بالعاقل لكن ليس معناها واحد وانما لحم من يعقل. نعم فان كانت مثبتة مثبتة غير مضافة - 00:37:39

لاحظ ولا مبين بمنه نحن اذا عندنا مسألتين احنا ذكرنا الاولى انه اذا كانت مسبوقة بنفي او نهي او استفهام او شرط او غير موجب هذه امور هذه ليست بمعنى واحد - 00:38:02

وانما خاصة بالعقلاء ومن يصح خطابه سواء كان واحد او اكثر. نعم. فما منكم من احد عنه حاجزين لستن كاحد من النساء اذا كان مثبت. لاحظ يعني هذا شيء اخر. احنا الحكم. اذا كان مثبتا. نعم - 00:38:24

من غير اضافة ولا تبين بمن فهي خاصة بالله تعالى هكذا نحن اذا كان الكلام مثبتا غير مضافة مو مثل ان اما احدكم فيسقي ربه خمرا ولا بمن يعني جاء احد من المارة او كذا - 00:38:46

فهي خاصة بالله تعالى لا تقال لغيره جزاكم الله خير. اه نعود لاستئننا اه الموجدة. اه هنا ايضا سؤال اه لما لم يجمع الله سبحانه وتعالى الوصفين في اية واحدة - 00:39:05

يعني مثلا نقول قل هو الله احد او احد الصمد مثلا احد الصمد طبعا هاي اولا لاهمية كل وحدة منهم لأن كل وحدة لها اهمية كونه الله احد مهمة وكونه ايضا صمد ايضا امر اخر مهم لأن هذا مثل ايها نعبد واياك نستعين - 00:39:21

باعتبار لاهمية كل معتقد هذا امر الامر الثاني حتى يفرق بين ما هو معلوم وما هو مجهول. يعني قل هو الله احد مجهول للعرب ولكثير من الخلق مجهولة بينما الله الصمد معلوم لهم - 00:39:45

فاراد ان يفرق بينما هو معلوم وبينما هو مجهول فقال الله احد الله الصمد جزاكم الله خير. ايضا لماذا لم يقل الله سبحانه وتعالى الذي لم يلد ولم يولد قال لم يلد ولم يولد - 00:40:03

الاية الثالثة يعني. نعم لم يلد ولم يولد هو اراد اخبارهم بذلك اخبارهم بما لا يعلمون الكثير من الملل والعرب يعني يعتقدون ان الله ولدا هم يعتقدون الملائكة بنات الله - 00:40:22

ويجعلون لله البناء سبحانه ولهما ما يشتهون الا انهم من افکهم ليقولون ولد الله تعرفون اليهود عزير ابن الله عندهم النصارى المسيح ابن الله يعني كثير من الملل والطوائف تقول بغير هذا لا يعلمون هذا الامر - 00:40:51

واراد اعلامهم هو لو قال الذي لم يلد لكان معلوما. يعني مثلا لو اجي اقول هذا الذي فعل كذا وكذا. يعني اذا السامع اعلم انه هنالك شخص فعل كذا وكذا - 00:41:15

وهو هذا. لكن لما تقول هذا فعل كذا وكذا. هذا اخبار بما لا يعلم هذا فعل كذا وكذا. هذا اخبار عنه بما لا يعلم لكن لما تقول هذا الذي فعل كذا وكذا - 00:41:28

اخبار انه الشخص يعلم انه هنالك من فعل هذا وهذا فلو قال الذي لم يلد يعني معناه انه كلهم يعلمون ان الله لم يلد ولم يولد في حين هذه المسألة غائبة عن كثير من الخلق - 00:41:43

من العرب وغير العرب من اصحاب الملل والديانات الكثيرة هم يجهلون هذا واراد اخبارهم بذلك اذا يقولون ولد الله. ملائكة بنات الله. هكذا وتعرف المعتقدات الاخرى. النصارى المسيح ابن الله عزير اليهود عزير - 00:41:58

وكثر من البلاد فاذا لا يصح ان يقول الذي لم يلد ولم يولد لان هذا اخبار بما لا يعلمون. بل هم ينكرون اصلا هذا الامر فاراد ان يخبرهم بذلك اه ايضا اذا بقينا في نفس الاية - 00:42:20

اه لم يلد ولم يولد اه قدم لم يلد على لم يولد. والمفترض يعني او اللي نعرفه نحن انه المفترض ان يقول لم يولد ثم لم يلد هو يعني الحقيقة المتبادر الى الذهن هو هذا. نعم. يعني يقول لم يولد ثم لم يلد. نعم - 00:42:38

لكن هم هذا اولا هو ردع على اصحاب المعتقدات العرب وغيرهم هم يقولون ان الله ولدا وسموا له اسماء ولم يقولوا ان الله ابانا. يعني العرب والديانات الاخرى ما يقولون ان الله ابا - 00:43:01

لكن هم يقولون يقولون هو ولد له ولد ولا يقول له ابدا يعني العرب لا يقول لله ابدا لكن يقولون الملائكة بنات الله. ويقولون ولد الله وكذلك يعني غيرهم من اليهود وغيرهم - 00:43:23

اذا هم المسألة يعني مسألة ما يعتقدون رد على بدأ بما يعتقدون. فهم لا يقولون انا لله ما قالوا هكذا لكن قالوا ان الله ولدا فاذا بدأ بما كانوا يقولون رد عليهم. سبحانه وتعالى. اه ايضا - 00:43:39

اه هنا وردت اه كلمة يعني او اه بالالية لم يلد. نعم اه بالماضي وربما يرد هنا تسؤال ايضا ما لجأت بالماضي ايضا هو هذا حقيقة رد على ما كانوا يقولون لان هم قالوا ولد الله - 00:44:03

الرد الطبيعي النفي لم يلد لم يقولوا هم يقولون ان الله ولد وسموا له ابناء. سموا له ابناء. جعلوه. لكن هم لم يقولوا لم يقولوا سيلد ما يقولون لكن يقولون ولد الله. يعني هم ذكرى الحالة الماضية - 00:44:23

قالوا الملائكة بنات الله. وقالوا عزير ابن الله. قالوا المسيح ابن الله. الا انهم من افکهم ليقولون ولد الله. اذا هم يذكرون امرا قد حصل في في اعتقادهم وفي زعمهم. نعم. ولذلك ناسب ان يرد هذا الامر قال لم يلد - 00:44:46

يعني لم يقولوا سيلد. لا وانما قالوا ولد. ولد. طبعا هذا المفروض ان يرد على ما يقولون اه ايضا هنا يعني الاية لم يلد ولم يكن له كفوا احد - 00:45:05

آ يعني معنى كفوا وهنا ربما اسئلتك دكتور بالنسبة يعني كثير من الناس يخطئ ويقول كفوا. هم. في القراءة ولا ادرى يعني اذا كان عندك يعني والنظير والمثل. نعم هي اصل الكلمة الكفؤ - 00:45:21

تحفف تصير الكفؤ تصير هذا من حيث المعنى لكن هذه الاية يعني مرتبة ترتيب اه في غاية الدقة هو لو لو يعني نظرنا هو الاصل يعني الاصل في التعبير - 00:45:48

ان يقول اولا يكن احد كفوا له هذا هو التعبير يعني هذا الاصل ولم يكن احد كفوا له ماذا قال؟ قال ولم يكن له كفوا احد تقدم الجار والمجرور لاهميته لان المطلوب نفي الكفاءة عنه. نعم - 00:46:24

ثم هذا التقديم نسميه في النحو من باب تقديم المعمول تقديم المعمول ما ادرى يعني يمكن كثير من المشاهدين آ يمكن آ يعني بالنحو يعني ليسوا بالضرورة ان هي يعرفون كل - 00:47:00

الامر لكن المقصود كفوا له كفوا له يعني له متعلق بكفوا يسموه معمول له عدة تقديم هذا يفيد القصر لما نقدم المعمول في الغالب له امران عند تقديم المعمول له دلالتان - 00:47:20

الاهتمام واما القصر. يعني لم يكن له يعني ليس له بالذات اكفاء لكن من عاداه يتكافئون له ليس له كفر. لكن من عاداه يتكافئون. نعم.

فإذا لو قال لم يكن - 00:47:40

احد كفوا له اولا فات الاهتمام والامر الآخر انه لا يفيد القصر لا لا يفيد القصر والحصر. لأن تمام نفي الكفاءة عنه. لكن لم يثبت الكفاءة اه في غيره يعني فيما بينهم - 00:48:03

ممكن يعني لو كان احد من المعنيين بالنحو يسألني سؤال قلت طيب يمكن نقول لم يكن احد له كفوا هو غير المهم غير المهم تقديم اه اه له على كفوا هو هذا من من هنا يأتي التقديم. يعني تأخير له عن كفوا او تقديمها عنا - 00:48:24

تقديم هو يصير اه من باب تقديم المعمول على عامله يعني لو قال لي لو قلنا لم يكن احد له كفوا لكان ايضا من باب تقديم المعمول وكان في القصر - 00:48:49

الجواب لو فعل ذلك ما راح يكون المعنى نصا في القصر. كيف؟ يعني كان يحتمل ان يكون له متعلق بصفة لاحد يعني لم يكن احد له كفوا يعني لم يكن احد من اتباعه - 00:49:07

لكن من غيره قد يكون كفؤ طبعاً ذا المعنى راح ما راح يصير. كما تقول ليس في الدار احد من اهلها. يعني ممكن ان يكون فيها احد من غير اهلها - 00:49:30

ممكن هنالك يعني عدة احتمالات حقيقة في هذا التعبير يعني لو نريد نقلب هذا التعبير على توجيهه الاحتمالية راح يعطينا عدة احتمالات ست احتمالات في هذا تعبير ست احتمالات اولا - 00:49:43

لم يكن احد كفوا له لم يكن احد له كفوا اه لم يكن كفوا له اه. اه لم يكن له اه كفوا لم يكن له كفوا اه. هذى فيها ستة احتمالات. نعم - 00:50:08

لولا حظنا اي احتمال ناقشناه من الناحية اللغوية يكون في جانب ضعف ولا يسلم الا ما ذكره القرآن. كيف لو اريد ان افصل كيف باقي تقربياً ثلاثة دقائق فقط من زمن البرنامج - 00:50:41

تحب نأجل هذا الشيء نحل سؤال من الأسئلة القديمة طيب او او يعني اه نستمر قدر طيب اهنا نحن الان قلنا لم يكن احد كفوا له هذا الاحتمال ذكرناه. كان ينفي الكفاءة لكن ليس فيها قصر - 00:51:00

يعني لم يذكر الكفاءة بالنسبة الى غيره قد يتكافؤون وقد لا يتكافؤون لو قلنا لم يكن احد له كفوا له بتكون احتموا عليهم احتمال انها يعني متقدمة عن عن كفوا تفید القصر لكن فيها احتمال ثانٍ وهو ان تكون صفة لاحد. فالمعنى راح يختل. يعني لم يكن احد - 00:51:19

له يعني لم يكن احد من اتباعه من خاصته كفوا. لكن من غير خاصته قد يكون كفوا. وهذا المعنى لا يمكن ان يصح اذا هذا التعبير يعني لا يمكن ان يكون مقبول - 00:51:44

اما التعبير الاحتمال الآخر لم يكن كفوا احد له هذا التعبير يعني لا يمكن ان يصح في اكثر من وجه. اولا هنالك هذا احتمال ينفيها احتمال له ان يكون متعلق بكفوا - 00:51:59

يعني لم يكن كفوا احد له وقد فصلنا بين العامل والمعمول باحد وهو اجنبى هذا عند النحات مردود فصلنا بين العامل والمعمول بين كفوا ولا هو باحد. اجنبى هذا احتمال مردود - 00:52:17

الاحتمال الآخر ان له صفة لاحد سيكون ايضا لم يكن كفوا احد له اي من اتباعه. الاحتمال مردود. اذا هذا التعبير اصلا لا يمكن ان يقبل باي باي شكل من الاشكال - 00:52:33

لم يكن كفوا له احد. هذه ايضا فيها امران يعني. نعم. الامر الاول ليس فيها تقديم على على العامل. اذا ليس فيها انت نفيت الكفاءة بالنسبة بالنسبة له لكن لم تذكر بالنسبة الى غيره هل يتكافؤون او لا يتكافؤون - 00:52:45

يعني ما ذكرت هذا الامر ثم من المحتمل ان يكون احد يعني له كان صفة لاحد فقدمتها فتكون مثل معنى ما ذكرناه قبل قليل. ايضا هذا الكلام هذا لا يصلح - 00:53:06

لم يكن له احد كفوا هذا ايضا له معنيين اما ان يكون له متعلق بكفوا وقد فصل بينهما باحد. هذا فصل يعرفه الدارسين نحو فصل بين

العامل والمعمول باجنبي وهو لا يصح - 00:53:21

واما ان يكون له كانت صفة لاحد فقدمها فاصبحت حالفة تكون بالمعنى الاول وهو ايضا يعني راح راح يعد المعنى ان من كان يعني له من اتباعه لا يكون كفو لكن ما عدا يكون كفر - 00:53:36

الاحتمال الاخير لم يكن له كفوا احد. هذا ماذا افعل نفي الكفاءة عنه حصرا وافاد بان غيره يتکافئون ونفي عنه احتمال الوصفية والحالية. يعني لما اقول لما اقول لما سافرت الى الشام - 00:53:53

انت نفيت السفر الى الشام لكن لم تثبت سفرا الى غيره. نعم. لكن لما تقول ما الى الشام سافرت انت نفيت السفر الى الشام لكن اثبت السفر الى غيره. ما الى الشام سافرت يعني سافرت لغيره - 00:54:14

فلما قال لم يكن له كفوا احد. نفيت الكفاءة عنه لكن اثبت ان غيره يتکافئ فيما بينهم شيء نفيت الكفاءة عنه واثبتت الكفاءة لغيره فيما بينهم. وسلم من الوصفية والحالية وكل شيء. فهو التعبير - 00:54:27

الوحيد الذي يؤدي المعنى من غير احترام جزاكم الله خير حقيقة كلامك ممتع وجميل ومفيد يا فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور فاضل صالح السامرائي. اعزائي المشاهدين كنا معكم في ساعة ايمانية مع فضيلة - 00:54:44

استاذ دكتور فاضل صالح السامرائي استاذ نحو بقسم اللغة العربية بكلية الاداب والعلوم بجامعة الشارقة آآ نلتقي على خير بمشيئة الله تعالى في الاسبوع قادم وسوف تكون بمشيئة الله تعالى الحلقة الاخيرة قبل شهر رمضان المبارك. اه نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام. اه وشكرا لكم لمتابعتكم - 00:55:00

الاخت انوار آآ سوف نوصل اقتراحك بشأن البرنامج في شهر رمضان الى الادارة آآ نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته 00:55:20 -